رابط المادة على منصة باحث

شرح مختصر التحرير للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 64

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى وصيغته صيغة العموم ولم يذكر المصنف رحمه الله تعالى هل العموم له صيغة؟ ام لا بما عرفنا ان العموم نوع من انواع الكلام والقرر - 00:00:24

ان الكلام انما يصدق على اللفظ والمعنى معا. وانما يرد السؤال هل العموم له صيغة ام لا؟ عند من حمل الكلام على المعنى النفسي اما من قال بان الكلام ومذهب السلف - 00:00:42

هو اللفظ والمعنى وحينئذ لا يريد السؤال. ولو قيل لعموم صيغة وللامر صيغة وللنهي صيغة. مع اثبات ان ان لفظ يعني مصدقه لا اشكال فيها. لا لا اشكال فيها. هنا قال وصيغته - 00:00:57

يعني اللفظ الذي يدل على على العموم استقراء لسان العرب قال محصور في اشياء يختلفون في بعضها ويتفقون على على بعضها. ومنهم من افرد صيغ العموم بالتصنيف وصيغته يعني الصيغة التي يحكم عليها بكونها تدل على على الاستغراق - 00:01:15

يعني يصدق عليه حده حد العام. قال اسم شرط واستفهام يعني وسم الاستفهام ذكر انه معين وهما اسماء الشرط واسماء الاستفهام والبحث فيهما من حيث تحديد نوعية اسم الشرط وما يعمل وما لا يعمل انما نبحث في فن النحو. وانما يذكرون هنا يعددون الاسماء فقط. هذه تدل على - 00:01:39

او لا وينظرون فيها من جهة اخرى من حيث المعنى. تصدق على العاقل او غير العاقل ونحو ذلك. لان الاشخاص قد يكون من العقلاء قد يكون من غير من غير العقلاء نجد العموم في الاشخاص عموم العقلاء وعموم في غيرهم هذا الذي ينظر فيه الاصوليون - 00:02:06

وما عدا ذلك فالنظر يكون في في كتب النحو قال اسم شرط احترازا عن الحرف الشرط انه لا يدل على معنى لماذا؟ لانه حرف والحرف كلمة دلت على معنى في غيرها - 00:02:25

واما ما يدل على معنى في نفسه فهو الفعل او او الاسم. والاسم شرط اذا خرج به حرف الشرط واستفهام اسم استفهام كذلك خرج به حرف حرف الاستفهام كهل والهمزة ونحوها - 00:02:41

قال كمن في عاقل يعني كمن هذي قد تكون اسم شرط قد تكون اسم استفهام. قال في عاقل يعني في غالبها انما تستعمل فيه في العاقل يعني ما يقابل العاقل - 00:03:00

لا يعبر عنه بمن وهذا في الغالب وهذا فيه في الغالب ان كان بعضهم يرى انه لا يعبر بي بالعاقل لان من حينئذ جاء استعمالها في حق البال جل وعلا - 00:03:16

ومعلوم عاقل هو المتصل بصفة العقل. وهذه الصفة لم تثبت لله عز وجل. حينئذ يتوقف فيها من حيث المعنى واما من حيث اللفظ ايتوقف فيها من حيث من حيث اللغظ ولا تثبت ولا ولا تنفى. حينئذ لا يقال بشأن الباري جل وعلا ان من - 00:03:30

تفيد العاقل اذا هو عاقل لماذا؟ لان هذا وصف لم يرد به كتاب ولا ولا سنة. ولا نثبت من الاسماء ولا من الصفات انما جاء التصريح به بالكتاب والسنة. ولذلك بعضهم عبر عن من هنا انها لعالم. يعني تستعمل في العالم - 00:03:48

ولا شك ان الباري جل وعلا متصف بصفة العلم وهو عليم وكذلك هو عالم حينئذ لا اشكال فيه. اذا كمن في عاقل وعبر بعضهم العالي

من اجل ان تعم الباري جل وعلا. نحو قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا. هذه شرطية - 00:04:07
ومن يتق الله يجعل له مخرجا. من هذه اسمه شرط هي في محل رفع موتدا هنا لان الفعل متعد وسوف مفعوله. هل يريد ان تكون في محل رفع مبتلى في محل رفع مبتدأ. وهنا - 00:04:28
في الاشخاص في الازمان وفي الاماكن والبقاع على ما مر بيانهم. كل شخص يحصل منه هذا الوصف وهو التقوى نريد ان نترتب عليه ماذا؟ الجواب يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. كسابقها اي - 00:04:43
من هنا شرطية. ومن عمل صالحا فلنفسه كذلك هي شرطية. وتقول بالاستفهام من الذي عندك؟ من الذي عندك حين يقول هذي استفهامية وهي تفيد تفيد العموم قوله من يتق الله واضح العموم فيه. ان الاشخاص - 00:05:03
الذين اتسموا بصفة التقوى متعددون. حينئذ لا اشكال فيه. لكن من الذي عندك؟ تقول الجواب زيد حينئذ كيف يكون الاستفهام مفيدا للعموم؟ قل نعم هو مفيد للعموم لماذا؟ لانه مستغرق فحينئذ بقطع النظر عن الجواب من الذي عندك - 00:05:23
على زيد وبكر ومحمد كل شخص يصدق عليه من الذي عندك او لا؟ اذا حصل العموم صار اللفظ من حيث الدلالة صادقا على غيري محصور وهذا وجه العموم. اما الجواب فلا يخصص هذا اللفظ - 00:05:41
وما في غيره ما سواء كانت شرطية او استفهامية في غيره يعني في غير العاقل. تستعمل فيه في الجمادات ونحوها نحو قوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وما عند الله خير للابرار - 00:05:56
وما عند الله خير للابرار. هذه والذي وما عند الله خير للابرار ما هذه الصفهامية ليست شرطية اين الاية هذه؟ وما عند الله خير للابرار موصول هذي ليست شرطية وتقول بالاستفهام ما الذي عندك؟ ما الذي عندك؟ يقال فيه ما قيل فيما فيما سبق. قال واستعمال من - 00:06:17
في من يعقل وما فيما لا يعقل شائع قد ورد بالكتاب والسنة وكلام عرب. هذا هو الشائع وهو الغالب وقيل تكون ما لمن يعقل ولمن لا يعقل في الخبر الاستفهام يعني قد تستعمل من لغير العاقل وقد تستعمل ما - 00:06:45
العاقل يستعمل ما ما في العاقل وهذا وارد لكنه على قبلته. ولذلك نقول من للعاقل في الغالب الاعم. الا اذا جاء استعمالها فينظر فيه لمعنى او لنكتة ونحو ذلك والصحيح الاول يعني انها لا تخرج من عن العاقل ولا تخرج ما عن غير العاقل. الصواب انه قد تخرج لكنه على قلة. لذلك - 00:07:06
قال تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء فانكحوا ما ما هذه؟ قال لغير العاقل ها وهنا للعاقلة للعاقل ولا شك. اذا استعملت هنا وان قيل بان المراد هنا الصفات لكن الاصل فيها اشخاص هذا الاصل فيها - 00:07:31
قال ابن قاضي الجبل وغيره من وما في الاستفهام للعموم كذلك فاذا قلنا من في الدار حسن الجواب بواحد. فيقال مثلا زيد من في الدار حسن الجواب واحد. زيد وهو مطابق للسؤال. واستشكل ذلك قوم - 00:07:50
كيف يكون الجواب خاصا وهو زيد؟ ثم ندعي بان الموصول هنا بان الاستفهام هنا للعموم. والعموم هو اللفظ المستغرق لما يصلح له وهنا غير غير مستغرق. جوابه ان العموم هنا انما هو باعتبار حكم الاستفهام. حكم الاستفهام - 00:08:10
لا باعتبار الكائن في الدار حكم الاستفهام يعني اللفظ نفسه او محتمل فهو محتمل اين زيد؟ ما الذي عندك؟ من عندك يحتمل زيد وبكر وعمرو فكل انسان كل شخص يحتمل ان يكون هو داخل تحت هذا هذا اللفظي اما الواقع في الدار هذا - 00:08:30
ولا شك فيه. وانما هذا يكون ماذا؟ يكون باعتبار متعلق الجواب. لا متعلق السؤال. ففرق بينهما. يعني النظر يكون في السؤال لا الجواب والاحتمال هنا والتعدد وعدم الحصر باعتبار السؤال لا باعتبار الجواب. ولذلك قال - 00:08:50
جوابه ان العموم انما هو باعتبار حكم الاستفهام لا باعتمال الكائن في الدار فالاستفهام عم جميع الرتب. فالمستفهم عم بسؤاله كل واحد يتصور كونه في الدار اذا نقطع النظر عن عن الجواب فلا يشكل علينا الجواب بانه خاص وزيد ونقول اين زيد اين او من في الدار - 00:09:08
من في الدار لم يقل هذا لا يفيد العموم قل لا العبرة بماذا؟ باللفظ نفسه الذي وقع فيه في السؤال. حينئذ صدق عليه بانه لفظ

مستغرق يدخل تحته بلا حصر بلا بلا حصن قال فالمستفهم - 00:09:33
عم بسؤاله كل واحد يتصور كونه في الداني فالعموم ليس باعتبار الوقوع الذي دل عليه الجواب وانما الاحتمال الذي دل عليه السؤال. بل باعتبار الاستفهام واشتماله على كل الرتب المتوهمة. هكذا قال وهو الصحيح. مسلم له في - 00:09:50
لذلك ولذلك اكثر اهل اصول على ان استفهامات هذه تعتبر من صيغ من صيغ العموم ولا اشكال فيه. قال ومن صيغ العموم ايضا اين وهي للمكان وان كذلك وحيث للمكان فلمكان ان يراجعة للثلاث - 00:10:10
نحو قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم. هذه مكانية وقوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت وهذا بالجزاء وتقول مستفهما اين زيد؟ اين زيد في الدار في البيت في المسجد حينئذ نقول الجواب خاص والسؤال عام. يعني الجواب هنا الاشكال كالاشكال السابق. فاين زيد يصدق على كل مكان يتصور ان - 00:10:34
زيد فيه سواء كان على وجه الارض او كان على غير ذلك. ومتى وهي لزمان مبهم لا لزمان معين احتراز توهام هنا عن عن المعين نحو متى طقم اقم في اي زمن تقم اقم؟ هذا فيه فيه عموم لانه صلح ان يكون اي - 00:11:03
ثمانين داخل تحت تحت اللفظ. متى تقم اقم؟ في قولك في قوة قولك في اي زمن تقم اقم. اذا فيه عموم. ولا يقال متى طلعت الشمس؟ لان زمن طلوعها غير مبهم. زمن طلوعها غير غير مبهم. اذا متى تستعمل في الزمن - 00:11:23
ليس كل زمن وانما في الزمن المبهم لا الزمن المعين. لان طلوع الشمس وغروب الشمس هذا في في معين. حينئذ لا يقال متى تطلع الشمس ومتى تغرب الشمس؟ انما السؤال يكون بها - 00:11:43
عن المبهمات يعني مين؟ من الازمنة. من وغيره من الفاظ الشرط تقتضي عموم الاشخاص لا عموم الافعال. بدليل انه لو قال من دخل داري من نسائي فهي طالق من دخل داري من نسائي فهي طالق - 00:11:57
دخلت مرة واحدة طلقت قال وقعت عليه واحدة دخلت مرة ثانية قلنا العموم هنا في الافعال انطلقت مرة ثانية ان قلنا لا عموم لها في الافعال بالمرة الواحدة وقع الطلاق ويكفي واضح هذا؟ فعموما في الاشخاص - 00:12:19
لا في الافعال لا لا في الافعال هنا قال بدليل انه لو قال من دخل داري من نسائي فهي طالق فدخلت واحدة مرتين لم تطلق الا واحدة. الا انه يقتضي وجود الجزاء عند اول - 00:12:40
لوجود الشرط وهذا مقرر في بابه من البحث في الشرطيات وهو ان متى متى يقع الجزاء عند اول مرة يقع يقع فعل الشرط كذلك يعني اذا قال من جاءني اكرمته او على المثال الذي ذكره هنا - 00:12:57
من دخلت الدار فهي طالق. اذا دخلت الدار فانت طالق. حينئذ اول دخلة نقول وقع عليها الجزاء اذا لا نحتاج الى ان يتكرر بحيث انه لا يصدق عليه الا اذا ماذا؟ اذا تكرم. قل هذا ليس ليس من لسان العرب. ومن هنا اخذ اهل العلم - 00:13:19
من قوله صلى الله عليه وسلم فمن تركها فقد كفر انه لا يحتاج الى ماذا الى التكرار فمرة واحدة حصل الترك وقع عليه ماذا الجواب؟ واضح هذا؟ مثله. ان قلت نحتاج الى التكرار الترك - 00:13:41
اذ عممت في الافعال ونحن نقول لا عموم لها في الافعال وانما عموما في ماذا؟ في الاشخاص. حينئذ كما اذا قيل من دخل الدار طالب بدخول واحد يقع عليها الجزاء. ولا يتعدد الدخول - 00:13:58
الشأن كذلك في من قال بانه لا يكفر الا اذا تكرر منه كان من غالبه قل هذا غلط. لا يدل عليه لسان العرب ولا يدل عليه الشرع كذلك ماذا؟ لان النص جاء فمن تركها فقد كفر فقد كفر. حينئذ يترتب الجزاء عند اول ترك. فاذا ترك - 00:14:14
فرضا واحدا صدق عليه. ثم جاء مؤكد بقوله فقد هذا للتوكيد. وفادت التحقيق. حينئذ نقول يصدق الكفر هنا بترك في فرض واحد هو الصحيح وهو وهو الصحيح. حكى ابن حزم الاجماع على على ذلك. اذا الا انه يقتضي وجود الجزاء متى - 00:14:34
عند اول وجود الشرط ولا نشترط تكرار الشرط. بل متى ما وقع حينئذ وقع عليه الجزاء. انتبه لهذه الفائدة اما التكرار فلا يقتضيه الا اذا فهم ان الشرط علة فان الاصل ترتب الحكم على علته مثل ما سبق وان كنتم جنبا - 00:14:54
قلنا هنا جاء معلقا على وصف الوصف هو علة ولا اشكال فيه انه يقتضي يقتضي التكرار فيلزم التكرار كقوله تعالى في الاية السابقة

ان كنتم جنبا وهنا في من ونحوها وان كنتم جنبا هناك شرط وليس باسم شرط اليس فيه عموم - 00:15:15
لان ان حرف والكلام في ماذا؟ في اسماء الشرط. من عمل صالحا فلنفسه من عمل صالحا فلنفسه. مجرد عمل صالح واحد وما عداه لا يكون لنفسه او انه يلزم منه التكرار - 00:15:34
يلزم منه التكرار كلما عمل صالحا فهو لنفسه. حينئذ هنا جاءت الفائدة من ماذا؟ من تعليق الجزاء على ما يشعر بانه علة الحكم وهو العمل الصالح. ولذلك وصف العمل بكونه صالحا. ولا شك ان الصلاح وصف صالح لان يعلق عليه الحكم - 00:15:50
اذا هذا يرتضي التكرار. يقتضي؟ تكرار. لماذا؟ لانه علق على شيء هو في معنى العلة. ومعلوم ان الحكم يدور مع علته وجودا عدما الا اذا فهم ان الشرط علة فان الاصل ترتب الحكم على علته فيلزم التكرار كقوله تعالى - 00:16:10
من عمل صالحا فلنفسه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره كذلك. واما الالفاظ الموضوعة لعموم الافعال فهي كل ومتى وما ومهما؟ ولو قال كلما دخلت فانت طالق اقتضى التكرار. اذا من اسماء الشرط - 00:16:30
ما يقتضي التكرار ومنها ما لا يقتضي التكرار. والمراد التكرار هنا في ماذا؟ في الافعال. اما الاشخاص انتهينا منه. لانه لفظ عام العام يدل على الاشخاص قطعا والبحث فيه في الافعال. حينئذ ما يدل او الالفاظ الموضوعة لعموم الافعال من اسماء الشرط ونحوها - 00:16:49
فهي كل ومتى وما ومهما. فلو قال كلما دخلت فانت طالق اقتضى التكرار. يعني اذا دخلت المرة الاولى وقعت عليها طلقة واذا دخلت المرة الثانية طلقة والثالثة والرابعة انتهى اذا ومتى لزمان مبهم كما قال هنا - 00:17:09
قال وتقول في الاستفهام متى جاء زيد صباحا مثلا او في الصباح متى جاء؟ حينئذ اي زمن يصدق عليه انه يكون فردا من افراد متى جاء زيد. او لا يعني كأنكم في اي زمن جاء زيد وهذا عام - 00:17:33
واي للكل يعني للعاقل ولدينه. اذا من اسماء الشرط ما يكون مختصا بالعاقل ومنهم ما يكون مختصا بغير العاقل. ومنه ما يكون مشتركا. ولذلك قال للكل للكل ادخل ال هنا على على الكل وهو غلط عند النحات - 00:17:53
واي للكل. اي هذه عامة فيما تظاف اليهم. يعني تنفيد العموم من اي جهة؟ تفيد العموم باعتبار المضاف اليه. اما هي في نفسها هذي لا تفيد العموم بذاتها لانها ملازمة للاظافة ملازمة للاظافة فهي عامة فيما تظاف اليه من الاشخاص - 00:18:15
والازمنة والامكنة والاحوال. الاحوال الاربعة التي او الخمسة التي تأتي بها صيغ العموم فهي عامة فيما تضاف اليه من الاشخاص مثل ماذا؟ اي ما امرأة نكحت نفسها اي ما امرأة هذا يصدق على ماذا - 00:18:40
على الاشخاص ايما امرأة نكحت نفسها هذا واضح ان العموم هنا في الاشخاص لا في الازمنة ولا في غيرها وانما في في الاشخاص اي زمان سرت سرت فيه هذا واضح اي زمان اي مكان جلست جلست فيه واضح انها باعتباري المكان - 00:18:57
اي حال كنت كنت معك اي فعل فعلت فعلت الى اخره. حينئذ يكون النظر هنا في معرفة العموم هل هو في الاشخاص؟ او في الازمان او في الاماكن والبقاع او في الاحوال والافعال باعتبار ماذا؟ باعتبار المضاف اليه. اما اي - 00:19:16
وحدها هذه لا تدل على شيء البتة. وانما يكون العموم باعتبار ما ما تضاف اليه. قال واي للكل يعني ان اي المضافة تكون للعاقل وغير العاقل اما غير المضافة فلا - 00:19:36
فمن الاول العاقل قوله تعالى لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امد حزبين هذا اشخاص المراد به الاشخاص وقوله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة نكحت نفسها بغير اذن وليها ونكاحها باطل ايهما امرأة من النظر لها - 00:19:53
المضاف اليه. ومن الثاني غير العاقل قوله تعالى ايما الاجلين قضيت فلا عدوان عليه. اجلين الزمن هذا غير عاقل غير عاقل. اذا اي تظاعف للعاقل وتظاف لغير العاقل. وتقوم بالاستفهام - 00:20:13
اي وقت تخرج هذا استفهام في اي زمن في اي زمن حينئذ صدقة وتصور فيه عدة ازمان قال وتعم من واي المضافة الى الشخص ضميرهما فاعلا او مفعولا. يعني قد يتعدى المضاعف. اه قد يتعدى العموم عن المضاف الى ماذا؟ الى الفاعل والى المفعول به. فاذا - 00:20:30

كانت من لها فاعل. حينئذ افادت العموم في الفاعل. واذا كان لها مفعولا به. وحينئذ افادت العموم في المفعول به وهكذا اعم من واي المضافة الى الشخص المضافة الى الشخص. تعم ماذا؟ ضميرهما يعني - 00:20:54

لمن تعم ضميرها واي مضاف الى الشخص تعم ضميرها متى؟ قال فاعلا كان يعني سواء كان فاعلا الظمير الظميل سواء كان فاعلا نحو قوله من قام منكم من قام منكم. الكاف هنا في المعنى فاعل - 00:21:16

بالمعنى فاعل. لان الخطاب هنا منكم هو الذي اتصف بالقيام. فهو فاعل القيام. اذا قول المصنف فاعلا المراد الفاعل ولو كان في المعنى لان الفاعل عند النحات وغيرهم بيانيين قد يكونوا اصلاحيا وقد يكون فاعلا في المعنى وهذا محل وفاق فيما - 00:21:39

كانت الصيغة تقتضي المشاركة. مثل قاتل زيد عمرا قاتل زيد عمران. زيد فاعل. وعمر مفعول به. والصيغة هنا تقتضي ماذا؟ ان الحدث الذي هو المقاتلة وقع من الاثنين ولا شك ان الفاعل في المعنى هو الذي اوجد الحدث. اذا قاتل زيد - 00:22:02

زيد اوجد قتلا وعمرا وقع عليه قتل وهو كذلك اوجد ماذا؟ اوجد القتل. ولذلك هنا نقول في هذا التركيب قاتل زيد عمرو يقول زيد فاعل صلاحا وهو مفعول به في المعنى. لانه وقع عليه قتل وكذلك عمرا بالنصب. هذا مفعول به اصطلاحا وهو فاعل في في - 00:22:26

اذا لا يلتبس عليك اطلاق ان الفاعل هنا انه يلزم منه ان يكون فاعلا اصلاحيا لا بل قد يكون في المعنى من قام منك منكم كافون خطاب تعم او لا تعم قل تعم - 00:22:48

من اين اخذنا ذلك؟ من قام منكم؟ لان من هنا شرطية او استفهامية حينئذ نقول منكم هذا في المعنى فاعل. وان كان الفاعل الاصطلاحي اين هو ظمير مستتر يعود على من؟ لكنه في المعنى منكم - 00:23:05

هنا مثل عمران قاتل زيد عمران عمران هو مفعول به في الاصلاح لكنه في المعنى فاعل. هنا الفاعل ظمير مستتر ومنكم الكاف فحصل العموم حصل العموم او ايكم قام ايكم قام ايكم هنا نقول فاعل في المعنى - 00:23:22

ايكم اكافل فاعل في المعنى او مفعولا يعني او كان الظمير ظمير من او ظمير اين مفعولا سواء كان مفعولا اصلاحيا او في المعنى ولا يلتبس نحو قوله من اقمته منكم من اقمته ها الظمير هنا لا شك انه فاعل - 00:23:42

سلاحا ولا اشكال فيه. من اقمته منكم فهو حر او ايكم اقمته ايكم اقمته ايكم مفعول به في المعنى وان كان المفعول اقمته كذلك هو في في الاصطلاح مفعولا به. اذا ايكم هنا اظيفت اي الى الكاف وهو مضاف اليه - 00:24:05

لكنه في المعنى هو مفعول به. لماذا؟ لان هو الذي وقع عليه القيام فهو حر قال فقاموا في السورة الاولى فقاموا في الصورة الاولى اي صورة الفاعل نعم. من قام منكم يعني في المثالين السابقين. قال من قام منكم فهو حر. من هنا شرطيا قلت مصونة لم اكمل الجملة - 00:24:28

من قام منكم فهو حر ايكم قام فهو حرم. فهذه الصورة الاولى التي وقع فيها الظمير. فاعلا قال فقاموا في الصورة الاولى. او اقامهم من اقمته منكم يعني وقع عليه القيام مني فهو حر. نعم او اقامهم الصورة الثانية وحينئذ نكون في المعنى هو مفعولا به - 00:24:54

قال ابن عراقي اذا افادنا بهذه الجملة ان ما تعلق بمن قد يكون كذلك مفيدا العموم سواء كان فاعلا او مفعولا به. سواء كان فاعلا في الاصطلاح او في المعنى او مفعولا به بالاصطلاح او او في المعنى. وكذلك - 00:25:17

اي تفيد فاعلها سلاحا او معنى العموم كما انها تفيد ماذا؟ المضاف اليه اذا كان شخصا. قال ابن عراقي واي عامة فيما تضاف اليه من الاشخاص والازمان والامكنة والاحوال على ما ذكرناه سابقا. ومنه اي امرأة نكحت نفسها؟ قال - 00:25:36

او ينبغي تقييدها. نعم بالاستفهامية او الشرطية او الموصولة. يعني احترازا عن الوصفية او الحالية عن الوصفية او الحالية. لان ايا لها خمسة احوال. اما استفهامية واما شرطية وهذي يكاد يكون فيها - 00:26:00

الاتفاق على انها تكون من صيغ العموم. او الموصولة وهذه فيها خلاف. بعضهم نفى ان تكون الموصولات كلها فيها خلاف. هل هي من صيغ العموم او لا قال لتخرج الصفة - 00:26:21

نحو ماذا؟ نحو مررت برجل اي رجل اذا وقعت اي نعتا نكرة فهي الصفة. فهي فهي صفة. حينئذ تأخذ حركة ما قبلها. تقول المرات

برجل اي رجل رأيت رجلا اي رجل - 00:26:34
بالنصب جاء رجل اي رجل لان الصفة تابعة للموصوف. صفة تابعة للموصوف. ولا تظاف حينئذ الا لنكرا فلا يصح جاء رجل اي الرجل لا غلط هذا لا يصح. لماذا اي جاء رجل اي اي الرجل صح؟ لا يصح. لماذا - 00:26:53
ها نعم لان اي الرجل هذا صار معرفة وهو صفة ومن قواعد باب النعت ان النعت مع المنعوت عيدان ها تنكيرا وتعريفا. حينئذ لا يصح ان تضاف لمعرفة وانما يجب ان تضاف الى وجاء رجل اي رجل - 00:27:18
اي هذه تسمى اي تسمى اي الوصفية اي الوصفية. اول حال يعني تقع حالية وهي التي تقع بعد معرفة نحو مراتب زيد ماذا نقول اي اي ولماذا نقول اي بزيد - 00:27:41
ها هي حال والحال دائما تكون منصوبة. اذا ان وقعت اي بعد نكرة فهي صفة وحينئذ تكون حركته باعتبار الموصوف. واذا وقعت بعد معرفة كزيد فهي فهي حال. وتلازم النصر وتلازم النصب. اذا الصفة والحال - 00:28:08
اذا جاءت اي على واحد من هذين الامرين لا تكون من صيغ العموم لا تكن من من صيغ العموم. وهذا لا يقيده المصنف كفيره لانه لا خلاف فيه يعني لا يشتبه او لا تشتبه اي الاستفهامية والشرطية والموصولة بكونها للعموم عند المصنف باي الوصفية او الحالية لماذا - 00:28:32
لانه ليس ثم قائل بان اي الوصفية او الحالية تفيد العموم البتة؟ هل اذن لا نحتاج الى الى الاحتراز وقال البرناوي لا عموم في الموصولة يعني اي الموصولية لا تعم. وهذا بناء على ان الموصولات اسماء الموصولة لا تعظ. الصواب انها من صيام العموم - 00:28:55
يعجبني ايهم هو قائم فلا عموم فيها بخلاف الشرطية والاستفهامية فانها من صيغ العموم ثم قال ومن صيغ العموم ايضا الاسم الموصول. قال الموصول الاسم الموصول المتن عندكم فيه الاسم - 00:29:12
الموصول فقط ها ما في الاسم لولا ان يقول اسم الموصول لماذا عن عن الحرف عن الحرف كما قلنا هناك قال اسم شرط احترازا عن الحرف كذلك الاسم الموصول احترازا عن - 00:29:29
عن الحرفين كأن وما المصدرية فليست منها لانها لا تدل على معنى وحينئذ لا توصف بعموم او خصوص. هنا قال الموصول يعني واطلق الموصول فيعم سواء كان مفردا كالذي او اه والتي كالذي في المذكر والتي في المؤنث او مثنى - 00:29:46
نحو واللذان يأتيانها منكم او مجموعة لمذكر لقوله ان الذين سبقت لهم منا الحسنى او لمؤنث واللاتي تخافون نشوزهن واللائي يئسن من المحيض. هذه تعتبر من من صيغ العموم على الصحيح على على الصحيح - 00:30:09
ولم يذكر جمع من الاصوليين الموصولات والصيغ قال الزركشي جعل الموصولات من صيغ العموم مشكل لماذا؟ قال لان النحات صرحوا بان شرط الصلة ان تكون معهودة معلومة للمخاطب. ولهذا كانت - 00:30:29
للموصول والمعهود لا عموم فيه. يعني جاء الذي قام ابوه قام ابوه هذي يسمى جملة الصلة. يشترط فيها هل كل جملة صلة؟ يصح ان تقع هل كل جملة يصح ان تقع جملة الصلة؟ الجواب - 00:30:50
وانما يشترط ان تكون معهودة بين من بين المتكلم والمخاطب فاذا حصل العهد انتفى العموم لان العموم يدل على ماذا؟ على انه لا حصر والعهد يدل على ماذا؟ على حصر. ولذلك كما سيأتي ان الجمع المحلى باهل ان لم يكن عموم ان لم يكن - 00:31:07
عهد دل على العموم. فان كان ثم عهد جاء الرجال الذي بيني وبينك عهد سابق لا يدل على العموم. اذا العهد تخصيص العهد تخصيص العموم يفيد الاستغراق. حينئذ اذا كانت الموصولات يشترط فيها ان تكون الجملة عهدية بين المتكلم والمخاطب كيف يتصور ماذا - 00:31:29
كيف يتصور العموم؟ الجواب ان ان العموم هنا باعتبار الموصول ذاته لا باعتبار ماذا؟ لا باعتبار الصلة ولذلك في الظمائر السابقة هي معارف والمعارف يدل على على ماذا على معين كذلك ان الذين قالوا قالوا الواو هذه من صيغ العموم على الصحيح وهو معرفة والمعرفة يدل على ماذا؟ على معين - 00:31:52

اذا كونه معينا وكونه معهودا لا يستلزم مطلقا في اي حال ان يكون ماذا؟ ان ان يسلب عنه وصف العموم. فالذي باعتباره هو دل على العموم. لانه يصدق على ماذا - 00:32:18

على زيد وعم وخالد الى ما لا نهاية. اذا هذا وجه العموم. كما قلنا هناك اين زيد هنا في في المسجد مثلا حصل العموم باعتبار ماذا؟ باعتبار اين؟ الذي هو السؤال نجعل فاصلا بين - 00:32:33

والجواب ويكون النظر في حكم الاستفهام فحسب. وهنا كذلك في الموصولات نجعل النظر في الاسم الموصول لذاته والصلة انما تكون باعتبار المتكلم واو المخاطب. ثم الصحيح ان ما كان فيه ال ليس التعريف بالجملة - 00:32:51

انما التعريف بالذي هو معرف بال. ليس معرفا على الصحيح بالجملة التي تكون بعده. اذا يكون النظر هنا في كون من صيغ العموم باعتبار الموصول لذاته. فنفكه عن جملة الصلة. كما نظرنا بنفس النظر في ماذا في الاستفهام واسماء الاستفهامات - 00:33:11

سابقة. حينئذ لا نجعل ثم تعارض بينهما اكثر الاصوليين على ماذا؟ على ان الموصولات من صيغ العموم. قال وكل وكل هذه لو قدمها كان اولى وهي اقوى صيغ العموم صيغه كل او الجميع يعني قدم كما جعل في - 00:33:31

اه جمع الجوامع كلا مقدمة على على غيره. قال ومن صيغه التي تدل على العموم كل وهي اقوى صيغ العموم وهي نص في العموم نص في العموم يعني ليست ظاهرة في العموم. من - 00:33:51

انواع صيغ العموم ما يعبر عنه بانه نص في العموم. ومنهم ما يعبر بانه ظاهر في العموم. ما الفرق بينهما؟ لا شك ان اقوى من الظاهر والنص هنا كالنص في النص. يعني - 00:34:09

النصوص كما سيأتي منها نص وهو ما لا يحتمل لا معنا واحدا. ومنها ما هو ظاهر وهو ما احتمل معنيين هو في احدهما ارجح من الاخر هو هذا المعنى موجود هنا معنا. وهو ان من الفاظ العموم هو نص يعني لا يحتمل الا ماذا؟ الا العموم. حينئذ لا يقبل - 00:34:25

تخصيص في الجملة ومنه ما هو ظاهر مع احتمال ماذا؟ احتمال التخصيص. حينئذ ايراد المخصص على ظواهر العموم هذا وارد ولا اشكال فيه. واما النص هذا الاصل فيه انه لا يقبل التخصيص الا ما يستثنى في موضعه. قال وهي اقوى صيغه لانها نص في العموم وليست ظاهرة فيه - 00:34:45

ولا فرق بين ان تقع مبتدأ بها او تابعة ولذلك اطلق المصنفون لان كل قد تأتي مبتدأ بها مثل كل من عليها فان كل من عليها فان كل نفس ذائقة الموت. جاءت في اول الكلام. كل نفس هذا مبتدأ. ذائقة الموت. هذا خبر. كل من عليها - 00:35:06

هذا منتدى فان هذا خبر صحيح او تابعة حينئذ فسجد الملائكة كلهم اجمعون كلهم جاء التابعة هل تفيد العموم ها هل تفيد العموم؟ نعم تفيد العموم. اذا كل مطلقا تفيد العموم سواء كانت مبتدأ بها يعني وقعت في اول الكلام. او وقعت تابعة لغيرها - 00:35:29

ولها بالنسبة الى اضافتها معان. يعني باعتبار المضاف اليه. كل هي ملازمة للاضافة. ملازمة للاضافة لفظا ومعنى او معنى الثاني. لفظل معنى بمعنى انه لا ينفك عن الاظافة مطلقا. لا بد ان يكون المظاف اليه ملفوظا - 00:35:51

وهذا موجود في بعظ الالفاظ مثل عند هذي ملازمة للاظافة لفظا كذلك عند زيد عند عمرو الى اخره عند لا تكون هكذا مطلقة وانما تلازم الاظافة. هل يحذف المضاف اليه ويعوض عنه تنوين؟ لا. اذا هذه يعبر عنها بماذا - 00:36:14

بانها ملازمة للاظافة لفظا ومعنى. هناك قسم من المضاف يلازم كذلك الاظافة لكنه معنى لا لفظا. بمعنى انه قد يذكر المظاف كما في قول كل من كل ما بدون تنوين كل من - 00:36:34

وقد يحذف المضاف اليه. وحينئذ يعوض عنه التنوين. كل نفس لا كل له قانتون، كل له قانت، كل هنا مضاعفة بهذا التركيب. كيف مضافة؟ نقول نعم هي مضافة معنى وعوظ والتنوين هنا عوظ عن ماذا؟ عوظ عن المظاف اليه عوظ عن عن المظافين. ولذلك نقول تنوين العوظ قد يكون عوظا عن كلمة - 00:36:53

قد يكون عوضا عن عن جملة حينئذ نقول عوظ عن حرف كذا جواد وغواش والانواع ثلاثة كل هذا عوض عن كلمة. الاصل كل نفس مثلا كل ذائقة الموت. حينئذ نقول كل ملازمة - 00:37:21

للاظافة معنى قد يذكر وقد لا يذكر. قال هنا لها معان يعني لا تخرج عن معنيين او ثلاث منها يعني من هذه المعاني انها اذا اظيفت الى نكرة فهي لشمول افراده. لشمول يعني تفيد الشمول. كل ما قيل بانه صيغة عموم لابد انه - 00:37:39

يفيد الشموم والا لا معنى للعموم هذا وهو الشمول بمعنى الاستغراق هو بنفسه بعينه الشمول ليقول العام في اللغة هو هو الشامل والعموم هو هو الشمول. اذا اذا اظيفت الى نكرة فهي لشمول - 00:38:02

افراده نحو قوله تعالى كل نفس يعني كل فرد من افراد النفس يصدق عليها انها ذائقة الموت مدلوله كلية قد حكم عليه بالتركيب من تكلم. كل نفس يعني كل فرد من افراد الناس فهي ذائقة الموت - 00:38:18

حينئذ مدلول كلية بمعنى ماذا؟ ان الحكم وهو ذوق الموت هنا يتبع كل فرد فرد على انفراده. كما قلنا فيما سبق اقتلوا المشركين زيد المشركين الى اخره. والحكم واحد ومنها انها اذا اضيفت لمعرفة اذا قد تضاف الى نكرة وقد تضاف الى الى معرفة - 00:38:38

وهي اي المعرفة جمع او ما في معناه ما في معنى الجمع مثل ماذا اسماء الاجناس كالنساء ما دل على الجمع ولا واحد له من من لفظه. والقوم نحو ذلك. قال اذا اظيفت لمعرفة - 00:38:59

وهي اي المعرفة جمع او ما في معناه. فهي الاستغراق افراد. يعني احترازا عن المعرفة اذا كان احترازا عن المعرفة اذا كانت مفردة لان الاحوال اما مفرد واما واما جمع. قال وهي جمع او ما في معناه احترازا عن المفرد لفظا ومعنى - 00:39:19

ما هي الاستغراق افراده ايضا؟ يعني كالسابق. اذا اذا اظيفت كل الى نكرة او اظيفت الى معرفة وهو جمع او ما في معنى الجمع افادت الاستغراق في في الافراد يعني لا في الاجزاء. ومدلولها كلية نحو كل الرجال - 00:39:42

وكل النساء على وجل الا من امنه الله تعالى. كل الرجال على وجل كل فرد من افراد الرجال صدق عليه هذا الوصف انه على وجل. وكل النساء يعني كل فرد من افراد النساء صدق عليها ماذا؟ هذا الوصف - 00:40:00

ما الفرق بين كل الرجال وكل النساء ان الاول معرفة وهو جمع لذلك الثاني معرفة وهو في معنى الجامعين. حينئذ نقول هو كالسابق فيما اظيف الى الى النكرة. افاد ماذا؟ استغراق - 00:40:20

الشمول او الشمول في الافراد. ومنها وهو الذي يباين المعنى السابق ولذلك قلنا معنيين او ثلاثة. لان الاول والثاني معنى واحد. معنى واحد. الثاني انها اذا اظيفت لمعرفة مفرد مفرد هنا يعني لفظا ومعنى. فهي الاستغراق اجزائه - 00:40:38

لا افرادهم قال نحو ماذا؟ كل الجالية حسن. جارية هي مركب يعني من من اجزاء كالكرسي مركب من اجزاء. اذا يكون من قبيل ماذا من قبيل الكل الكل لان ما تألف من اجزاء حينئذ يكون من قبيل الكل حكمنا على المجموع فكل ذاك ليس ذا - 00:41:02

وقوعي وحيثما لكل فرد حكم فانه كلية قد علم. اذا اذا اظيفت كل الى معرفة وهو مفرد اذ افادت العموم في ماذا؟ او الاستغراغ افادت في الاجزاء لان هذا شأن الكل - 00:41:29

من انها اذا اضيفت لمعرفة مفرد فهي لاستغراق اجزاء نحو كل الجالية حسن. كل الجارية حسن. او كل زيد جميل. كل زيد جميل. يعني كل جزء من اجزاء زيد حينئذ نصدق عليه ماذا؟ انه جميل - 00:41:45

فعينه جميلة وانفه جميل الى اخره. كل جزء من اجزاء زيد صدق عليه الوصف وهو انه جميل. حينئذ الحكم هنا تبع ماذا؟ تبع الاجزاء. ولم يتبع الافراد بمعنى الافراد الذي يكون بالاستغراق - 00:42:07

السابق. اذا كل قد تضاف الى النكرة وتضاف الى المعرفة. ان اضيفت الى النكرة او المعرفة وكانت جمعا او فيما معنى الجمع حينئذ يكون ماذا؟ مفيدا لاستغراق افراده. فيكون من قبيل ماذا - 00:42:24

الكلية من قبيل الكلية يعني كل فرد منفك عن الاخر. عندما كل الرجال اذا كل فرد من افراد الرجال مستقل عن عن الاخر. ليس هو مركب من شيء واحد. حينئذ - 00:42:42

الحكم يتبع كل فرد من افراد مضاف اليه كله. واما اذا اضيفت الى مفرد معرفة حينئذ صار من قبيل الكل لا من قبيل كلية حينئذ يتبع الحكم الجزء. لان زيد لا يتجزأ اصلا. وانما يوصف كل جزء منه بما رتب عليها. اذا علم ذلك - 00:42:55

فمادتها تقتضي الاستغراق والشمول. فلهذا كانت اصرح صيغ العموم لشمولها العاقلة وغيره المذكر والمؤنث المفرد والمثنى والجمع

وسواء بقيت على اظافتها كما مثلنا او حذف المظاف اليه لفظا ولكنه من جهة المعنى هو منوي لا يحذف استقلالا وانما لا بد من اضافته وهذا التنوين يعتبر عوضا عن المضاف اليه. نحو قوله تعالى - 00:43:15

انا كل امن بالله. كل امن بالله يعني كل واحد ممن ذكر امن بالله. وحينئذ يتبعه كما يتبع الرجال والنساء هناك كل له قانتون. يعني كل واحد وحذف حينئذ المضاف وعوض عنه التلوين. هذا التنوين ليس تنوين صرف - 00:43:47

انه تنوين عوظ عنه عن كلمة عن المضاف اليه. قال القاظي عبد الوهاب ليس في كلام العرب كلمة اعم منها. تفيد العموم مبتدأة وتابعة لتأكيد العموم. نحو جاء القوم كلهم - 00:44:07

واضح هذا الكلام؟ ولذلك كان الاولى بالمصنف ان يصنع كما صنع ابن السبكي في جمع الجوامع حيث قدمها وكذلك صاحب المراقي صيغه كل او الجميع. وبدأ بكل ما دامت هذه الاوصاف لها وانها تعم المفرد - 00:44:22

المذكر والجمع والمؤنث الى اخره. وكذلك تفيد مبتدأة وتابعة وتفيد استغراق الشمول في الافراد وفي الاجزاء اذا لا مثيل لها ولا نظير لها. وهي اصلح انواع الفاظ العموم فكان الاولى بمصنف ان يقدمها - 00:44:38

قال فوائد هنا هذي لابد منها مهمة تابعة للبحث منها ان ما سبق من كونها تستغرق الافراد فيما اذا اظيفت لجمع معرف كما لو اظيفت الى نكر يعني الحالة الاولى والثانية فتكون من الكلية كما ذكرنا تكون مين؟ من - 00:44:57

كلية كقوله صلى الله عليه وسلم حكاية عن ربه عز وجل يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمتم الحديث وهو قول الاكثر. كلكم جائع. يعني كل فرد من افراد العباد يتنزل عليه الحكم السابق. واضح هذا - 00:45:17

وهذا هو الاصل في ماذا في العموم فدلالة كل على الاجزاء كل زيد كل زيد جميل هذا الاصل فيه انه خارج عن الاصل لانه مر معنا ان ان العموم مدلوله - 00:45:37

كلية هذا الاصل فيه وليس من باب الكل لان الكل هو الذي يتبع الاجزاء. وليس الذي يتبع الاجزاء يكون من قبيل الكلية. فهذا قد يقال بانه من خصائص الكل ان العموم فيها يكون في الكليات يكون في الكل كذلك. اذا فالاصل فيها انها من الكلية - 00:45:51

ولذلك قيده فيما اذا اظيفت لجمع معرف او كانت في معنى الجمع كما لو اظيفت الى نكرة وسكت عما اذا اظيفت معرفة وهو مفرد وذهب بعضهم الى انه من الكل المجموع الى من الكلية. هذا يمكن ان يقال بانه في الثاني - 00:46:11

الذي هو اذا اضيفت الى معرفة مفرد فهو من الكل المجموع لا من الكلية. من الكل المجموع لا من الكلية الثاني الفائدة الثانية اذا دخلت كل على جمع معرف بال - 00:46:30

وقلنا بعمومه يعني كل الرجال كل الرجال. سيأتي معنا سيأتي معنا ان رجال هذا جمع. ودخلت عليه هل فافادت العموم؟ لان من من صيغ العموم التي تفيد الاستغراق واذا دخلت كل - 00:46:46

واذا دخلت العلى رجال افادت الاستغراق ولذلك صلح ان يأتي في محلها لفظ كل. كل رجال او كل رجل مما يصدق عليه الجمع. حينئذ اذا جاءت كل وجاء المضاف اليه محلا بال - 00:47:06

اي اللفظين الذي افاد العموم؟ هل هو كل هذا محل نزاع هذا الذي اراد ان يبين هنا اذا اجتمعا عندنا كما اذا قيل عند النحات لا يجتمع معرفان اما هذا واما واما - 00:47:24

ولذلك المعرف لا يعرف. حينئذ اذا كان الرجال يفيد العموم ودخلت عليه كل. حينئذ اي النوعين او اي اللفظين هو الذي استفيد منه العموم وهجر الاخر قال هنا اذا دخلت كل على جمع معرف بالف - 00:47:38

وقلنا بعمومها فهل المفيد للعموم قلنا بعمومه يعني فهل المفيد للعموم الالف واللام يعني وكل تأكيد او نجعل اللام لبيان الحقيقة وكل لتأسيس افادة العموم احتمالان يعني كانه يقول اذا اجتمعا - 00:47:55

اذا اجتمع لفظان كل منهما يفيد العموم لابد ان نبطل واحدا منهما. اما ال وافادة العموم بكل واما كل وحينئذ نجعل قال لبيان الحقيقة هذا الاول والثاني اولى. وهو ان نجعل ماذا؟ كلا على بابها. لانها اقوى صيغ العموم فلا يصرفها - 00:48:19

البتة ولذلك لا تحتمل الا العموم واما ال وهذه ليست دائما لافادة العموم. ولذلك مر معنا انه اذا كان ثم عهد بينك وبين شخص ما في

رجال قلت جاء الرجال - 00:48:39
لم تفد العموم. لماذا؟ لان هل هذه عهدية؟ اذا ليس كلما جاءت اهل افادت العموم حينئذ ايهما اقوى؟ قل كل اقوى من كل اقوى في افادة العموم من ال. لماذا؟ لان ال ليست مطلقة في في العموم - 00:48:52
وكان كذلك حينئذ يبقى الحفاظ على كل ونأول ما يقبل التأويل وهو الف نجعله لبيان الحقيقة. لبيان وهذا قال هنا فهل المفيد للعموم اللام واللام وكل تأكيد او اللام لبيان الحقيقة وكل لتأسيس افادة - 00:49:09
العموم والثاني اظهر. اظهر من الاول. قال لان كلا انما تكون مؤكدة اذا كانت تابعة. واما اذا كانت لا تأتي مؤكدة لما بعدها. ثم وجه اخر ان المحتملة للعموم وغيره يعني مطلقا. وكل لا تأتي كذلك. بل هي - 00:49:31
صيغ العموم هي اقوى فتبقى على اصلها والثاني اظهر لان كلا انما تكون مؤكدة اذا كانت تابعة وهذا اظهر وهو المقدم ومن الفوائد انه ليس من دخوله على المفرد والمعرف نحو قوله تعالى كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل وقوله صلى الله - 00:49:51
عليه وسلم كل الطلاق واقع الا طلاق المال المعتوه لان الظاهرة انها او انهما ها الظاهر انهما مما هو في معنى الجمع المعرف. يعني الطعام والطلاق مما هو في معنى الجمع المعرف حتى تكون لاستغراق الافراد لا الاجزاء. وسبق انها اذا اظيفت لمعرفة - 00:50:14
مفرد انها لاي شيء للاجزاء وهنا للاجزاء او من قبيل الكلية من قبيل الكلية. كيف نوجه ذلك قال هنا انه ليس من دخوله على المفرد المعرف كل الطعام يعني ليس كل الطعام كقولك كل الجارية حسن وكل زيد جميل - 00:50:46
وان كان الزيد والجارية مفرد معرفة. والطعام في اللفظ مفرد معرفة. لماذا؟ لان الطعام هنا في قوة قولك النساء الذي مر معنا انه في معنى الجمع حينئذ نكون من قبيل الكلية لا من قبيل - 00:51:08
الكل واضح هذا ليس من دخوله على المفرد المعرف نحو قوله تعالى كل الطعام. يعني الطعام ليس كل زيد حسن وان كان زيد مفرد معرفة. وان كان الطعام مفرد معرفة. الا ان زيد حسن او جميل. كل زيد جميل هذا - 00:51:24
الكل لا من قبيل الكلية. وهنا ليس من قبيل الكل وانما هو من قبيل الكلية. اذا يترتب على ذلك ان الطعام هنا وان كان مفردا في اللفظ الا انه في المعنى جمع كل الاطعمة - 00:51:47
كل الاطعمة وكل الطلاق انواع الطلاق ولذلك قال حتى تكون لاستغراق الافراد لا الارزاق الفائدة الاخيرة فهي اهمها ان محل عمومها اذا لم يدخل عليها نفي متقدم عليها. يعني بشرط انها تفيد العموم اذا لم يتقدم - 00:52:02
عليها نفي نحو لم يقم كل الرجال بل بعض الرجال على افادة العموم؟ لا لم تفد العموم وانما يشترط في افادتها العموم اذا لم يتقدم عليها سلب واضح هذا ان محل عمومها اذا لم يدخل عليها نفي متقدم عليها. نحو لم يقم كل الرجال - 00:52:23
اه لم يقم كل الرجال النفي هنا منصب على ماذا على نفي القيام عن جميع الرجال. يصدق حينئذ بالجزئية الموجبة. بعض الرجال قام اولى يصدق بعض الرجال اقامة اذا ليست لي للاستغراق هنا - 00:52:49
قال فان حينئذ للمجموع والنفي وارد عليه. وسمي السلب العمومي. بخلاف ما لو تأخر عنها نفي نحو كل انسان لم كل فرد من افراد الانسان محكوم عليه بانه لم يقم. كلية؟ نعم كلية. الاول ليس من قبيل كلية - 00:53:08
انما من القبيلة كل المجموع الكل حكمنا على المجموع يكل ذاك ليس ذا وقوعه ككل ذاك ليس خطئ فيه. قال هنا فان حينئذ الاستغراق النفي بكل فرض يسمى عموم السلب. اذا فرق بين - 00:53:33
سلب العموم وعموم السالبين. عموم السلبي على بابه عموم السلبي يعني السلب الذي هو النفي يتبع كل فرد فرد. كل انسان لم يقم. اذا كل فرد من افراد الانسان سلب عنه القيام. هذا عموما على على بابه. لان الحكم الذي يتسلط على العام ويتبع كل فرد قد يكون بالاثبات وقد يكون بالنفي كما - 00:53:48
مدلوله كلية اي على كل اي محكوم على كل فرد فرض اثباتا وسلبا هكذا قال المصنف او لا هكذا اثباتا من السلب قول كل انسان لم يكن. كل فرد من افراد الانسان لم يقل. هذا يسمى عموم السلب. متى؟ اذا تقدمت كل - 00:54:15
على ماذا على النفي كذلك كل انسان لم اما اذا انعكس الامر او عكس الامر تقدم النفي وحينئذ هي لسلب العموم ليست لعموم السالبين

وهذي قاعدة متفق عليه عند ارباب البيان واكثر بحثها واكثر بحثها هناك. واصلها قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ذي اليدين كل ذلك لم يكن - 00:54:35

ونتقدم ماذا قل على على النفي على السلبي. من عموم السلبي او سلب العموم من عموم السلبي. من عموم السلبة جوابا لقوله انسيت ام قصرت الصلاة؟ اي لم يكن كل من الامرين - 00:55:00

لكن بحسب ظنه بان لا يقع الكذب. لان لا يقع كل ذلك لم يكن. اي بحسب ظنه. فنفى النبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟ النسيان كل ذلك اي مما ذكر بالسؤال لم يكن لكن باعتبار ظنه - 00:55:19

عليه الصلاة والسلام فظن انه لم لم يقصر الصلاة لم ينسى وهي قطعا لم تقصر على الاصلي قال هنا فلذلك صح ان يكون جوابا للاستفهام عن اي الامرين وقعا ولو كان لنفي المجموع - 00:55:35

يعني المجموع الاعم لصدق بالبعض. صدق به بالبعض. ولو كان لنفي المجموع يعني لا الجميع لم يكن مطابقا للسؤال ولا لقول ذي اليدين في بعض الروايات قد كان بعض ذلك. وهذه ماذا - 00:55:52

هذه جزئية موجبة. والجزئية الموجبة انما تكون نقيضة للكلية السالبة. كلية السالبة. مرة معنى هذا مفصلا في السنة لكن خطأ هناك صاحب السلم بتمثيل بهذا المثال لكل المجموع. الكل حكمنا على المجموع ككل ذاك ليس ذا وقوع عن به - 00:56:09

الحديث كل من شرح سلم قالوا اخطأ الاخضري في ذلك وهو معذور ولبني احدى وعشرين سنة. معذورة مقبولة مستحسنة. وهو معذور. سنة الف نظم نعم. قال وجميع اي من صيغ العموم ايضا جميع وهي ظاهرة في العموم - 00:56:29

ظاهرة فيه في العموم يعني ليست نصا وهي مثل كل الا انها لا تضاف الا الى معرفة. فلا يقال الجميع رجل لا تضاف الى النكرة وانما تضاف الى المعرفة وتقول جميع الناس وجميع العبيد - 00:56:52

هاي كله فرد من افراد العبيد. وكل فرد من افراد الناس. ودلالته على كل فرد فرد بطريق الظهور. يعني ليست نصا في كل فرد خلاف كل فانها بطريق النصوصية. هذا فرق بين النوعين - 00:57:08

اذا عندنا ماذا؟ دلالتها على كل فرض فرض بطريق الظهور. لماذا؟ لانه يحتمل ان يأتي مخصص فيخرج هذا الفرض بخلاف كل فانها تدل على كل فرد فرد بطريق النص الذي لا يحتمل غيره. اذا فرق بين النص - 00:57:23

في العموم والظهور في والظهور في في العموم. ونحوهما اي من صيغ العموم ايضا كل ما كان نحو كل وجميع مثل اجمع اجمعين وتوابعها. كما هو معلوم فيه في النحو. ومعشر - 00:57:44

ومعاشر وعامة وكافة وقاطبة كل هذا من الفاظ العموم لانها الفاظ تدل على ما لا ينحصر. قال الله سبحانه وتعالى لاوينهم اجمعين على لسان ابليس. وقال تعالى يا معشر الجن والانس هذا عام - 00:58:01

وقاتلوا المشركين كافة يعني كل فرض فرض هنا توكيد للعموم الذي دل عليه المشركين كما يقاتلونكم كافة. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا معاشر الانبياء بالنصب ان اخص معاشر الانبياء هذا مفعول به لعامل محذوف وجوب اخص باب الاختصاص - 00:58:20

لا نورث ما تركناه صدقة بالرفع. وقالت عائشة رضي الله عنها لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. ارتدت العرب قاطبة اذا هذه كلها من الفاظ العموم. قال ابن اثير اي جميعهم قاطبة اي جميعهم. لكن معشر ومع - 00:58:45

عاشروا لا يكونان الا مظافين. بخلاف عامة وكافة وقاطبة. بخلاف ما ذكر فانها لا تضاف. قال وجمع مطلقا يعني ومن صيغ العموم جمع قال مطلقا يعني سواء كان لمذكر او مؤنث. اذا جمع مطلقا اراد به الجمع الاصطلاحي - 00:59:05

ولم يرد به لفظ جمع سينص على ذلك لكن من قوله وجمع اي من صيغ العموم جمع. هذا يحتمل امرين. هل لفظ جمع كمعشر وقاطبة؟ او اراد به الجمع للصلاح - 00:59:31

الثاني. لان الجمع ليس من صيغ العموم. لفظ الجمع ليس من صيغ لانه يدل على ماذا؟ على ضم شيء الى شيء كلما ضم شيء الى شيء صدق عليه انه جمع لكنه افاد اثنين - 00:59:45

لا يدل على حاصله لا يدل على على حاصل ومنه الجماعة جماعة الصلاة تحصل بماذا؟ باثنين اذا جمع المراد به المجموع فهو من اطلاق المصدر وارادة ماذا اسم المفعول والمراد به الاصطلاح. جمع مطلقا - 00:59:59

اي سواء كان لمذكر او لمؤنث. جمع ذكر او جمع انثى سيمثل له مصنف. وسواء كان سالما او مكسرا وسواء كان الجمع المكسر جمع قلة او كثر. نقذر هنا كان جمع المكسر. لماذا؟ لان المذكر والمؤنث معلوم انه - 01:00:17

لا يدل عند جماهير النحاة تنص على ذلك السبيل وغيره ان جمع مذكر السالم مسلمون يعني هذا جمع قلة وكذلك جمع مسلمات مؤمنات هذا جمع قلة. وانما الذي يتنوع الى نوعين جمع كثرة وقلة هو الجمع المكسر. جمع المكسر. وسواء كان اي - 01:00:39

المكسرة جمع قلة او كثرة. قال معرف يعني ذلك الجمع احترازا عن المنكر فانه لا يفيد العموم رجال لا يفيد العموم. بلام او اضافة يعني التعريف قد يكون باللام يعني ال وقد يكون بالاضافة. المصنف قال - 01:00:59

هنا واطلاقه فيه نظر لماذا؟ لانه يشترط ان يتقيد كما قيده في الروضة وكذلك جمع الجوامع. وجمع مطلقا ما لم يتحقق عهد ما لم يتحقق عهد يعني ما لم يكن عهد بين المتكلم والمخاطب. فان كان عهد بين المتكلم والمخاطب في عدد - 01:01:19

سواء كان الجمع بانواعه المذكورة معرفا او لم يكن معرفا. حينئذ لا يفيد العموم لا يفيد العموم اذا جمع مطلقا قل مقيد بماذا؟ بما لم يتحقق عهد يعني بين متكلم بين المخاطب والمخاطب. فان فان - 01:01:46

انصرف الى المعهود حينئذ يقول لا لا يعم وهذا محل وفاقه. بينك قرآية الطلاب حضر طلاب الدم وحضر الطلاب اي طلاب؟ طلاب الدرس ها يفيد العموم لا يفيد العموم. لم اقل حضر الطلاب جميع الطلاب في الدنيا. وانما اردنا به الطلاب الخاصين بالدرس. حين ينقل الطلاب هذا - 01:02:05

للعهد ان كان الطلاب هذا جمع ولكن لما كانت هنا للعهد حينئذ نقول هذا المعهود لا يفيد العموم وهذا محل وفاق محله. اذا قول جمع مطلق فيه نظر. اطلاقه فيه نظر - 01:02:30

اذا كقولك رأيت الطلاب وكان ثم عهد فلا يعم. فائدة. جمع السلامة للقلة السلامة بنوعيه المذكر والمؤنث للقلة وهو من الثلاثة الى العشرة من الثلاثة الى العشرة والعموم ينافي القلة - 01:02:45

كذلك هنا قال سواء كان لمذكر سواء كان لمذكر او لمؤنث طيب هذا جمع ايش جمع قلة. جمع قلة من الثلاثة الى العشرة. هل هذا يوافق العموم؟ ما لا ينحصر - 01:03:06

ها لا يوافق العموم. اذا حصل تعارض والجواب اصل وظعها للقلة. اصل وظعها للقلة. لكن غلب استعمالها الكثرة اما بعرف الاستعمال او بعرف الشرع. يعني هي في الاصل نعم من الثلاثة الى العشرة. لكن - 01:03:22

يسعدنا ان ان الشرع قال ان المسلمين والمسلمات اراد به عشرة او العموم بناء بلا حصر اراد به الثاني. فنجد ان القرآن والسنة من اوله لاخره استعمل جموع السلامة اراد بها ما لا حصر. اذا لها حق - 01:03:42

حقيقة شرعية الحقيقة اللغوية هي القلة. لكن لها حقيقة شرعية بمعنى انه استعملها مرادا بها عدد بلا بلا حصر هذا جواب سليم فان الموضوع للقلة كثيرا ما يستعمل في الكثرة. فنظر الاصوليون الى غلبة الاستعمال. ولذلك عدوا هذين النوعين جمع المذكر - 01:03:58

المؤنث انه من من صيغ العموم الذي يدل على الذي لا يدل على حاصل البتة. وانما يستغرق ما لا يحصر حينئذ اذا اورد عليك بان النحات اصيب به نص على انه جمع قلة من الثلاث لعشر اقول هذا في اصل وضعها. والكلام حينئذ يكون في في الشرعيات - 01:04:23

نظر النحات الى اصل الوضع فلا خلاف. فلا فلا خلاف. اذا من صيغ العموم جمع مطلقا. قال معرف احترازا من المنكر فانه لا يعم. ثم بين التعريف هنا قال بلام يعني بلام التعريف - 01:04:43

او اضافة. قال مثال السالم من المذكر المؤنث المعرف باللام قوله تعالى الا المسلمين. يعني كل مسلم والمسلمات كل كل مسلمة ومثال جمع الكثرة من المذكر والمؤنث الرجال والصواحب وجمع القلة كالافلس والاكباد. واختلف في اقل الجمع كثرة والقلة وسيأتي. ومثال

الجمع المعرف - 01:05:00
اضافة قوله سبحانه يوصيكم الله في اولادكم اولادكم هذا مضاف اولاد جمع واضيف الى كاف افاد العموم. للذكر مثل حظ الانثيين من قوله سبحانه حرمت عليكم امهاتكم اضيف وهو جمع افاد العموم. هذا القول هو المشهور بان الجمع مطلقا يفيده. يفيد العموم هو الصحيح. وعليه اكثر اهل العلم. واستدل - 01:05:27
بقول النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد لقوله السلام علينا وعلى عباد الله عباد الله هذا مفرد مضاف كذلك افاد العموم السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. قال صلى الله عليه وسلم فانكم اذا قلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء - 01:05:53
متفق عليه وهذا واظح بين دل على اقتظاء المظاف العموم هو نص وهو نص لهذه القاعدة ثم انظر فسره بلفظ كل يعني قال قال على كل عبد يعني كل فرد من افراد العباد. قال الصالحين يعني عبد صالح. فالوصف يتبع كل فرد فردا - 01:06:16
وعلى هذا الاصح ان افراده احاد احاد يعني واحد ان المسلمين مسلم واحد وليس احاده جمع اقل الجمع ثلاثة وثلاثة وثلاثة وثلاثة وقد قيل به افراده جموع وليس كذلك يعني اذا قلنا بان المسلمين يدل على على افراده. بماذا نفسر الافراد هنا؟ بالواحد الشخص او - 01:06:37
اقل الجمع لان اقل الجمع ثلاثة حينئذ كانه يقول من قال بانه يفسر بان افراده جموع حينئذ طائفة او حزم ثلاثة ثم ثلاثة ثم ثلاثة ثم هذه افراد لماذا؟ لان مدلول الجمع وليس هذا مراد انما المراد به كل واحد - 01:07:03
من افراد الجمع يعني لا فرق بين ما مر معنا كل الرجال وبين ان المسلمين. كل الرجال يعني كل رجل رجل المشركين كل فرد من افراد المشركين. مثله كذلك الجمع ولا خلاف بينهما البتة. قال وعلى هذا الاصح ان افراده يعني افراد الجمع - 01:07:23
احاد مطلقا في الاثبات وغيره وهو النفي. وعليه ائمة التفسير في استعمال القرآن نحو قوله تعالى والله يحب المحسنين. يعني جماعات المحسنين ثلاث ثلاثة. ولا كلهم محسنين؟ كلهم محسنين. لان زيد من الناس اذا - 01:07:43
علاقة له بغيره يعني من عمل صالحا فلنفسه فاذا احسن هو لا علاقة له. يعني اذا قيل بالضم الى غيره فلا يحب الله تعالى المحسنين الا اذا كانوا ثلاثة ثم ثلاثة ثم ثلاثة. هذا فاسد - 01:08:02
باطل هذا. قال والله يحب المحسنين اي كل محسن كل فرد زيد من الناس اذا اتصف بهذا الوصف احبه الله عز وجل. وقوله تعالى لا تطعم مكذبين. اقول له كذاب - 01:08:16
اي كل واحد منهم ويؤيده صحة الاستثناء الواحد. وايده صحة استثناء الواحد منه. جاء الرجال الا زيدا الا الا زيدا. لو كان اقل ما يصدق عليه الجنة. ثلاثة ما صح الاستثناء هذا. لابد من من ثلاثة. كل الرجال الا - 01:08:28
ثلاثة والاستثناء معيار العموم واسم جنس معرف تعريف جنس يعني من صيغ العموم ايضا. اسم جنس. اسم الجنس هو ما لا واحدة له من لفظه. ما لا واحدة له من لفظه. قال كالناس - 01:08:48
لفظ الناس والحيوان والماء والتراب ونحوه هذه اسماء اجناس اسماء اجناس. اذا عرفت افادت العموم. واذا عرفت افادت العموم ففرق بين الماء وبين الماء وبين ناس والناس قال واسم جنس معرف تعريف جنس تعريف جنس يعني المراد به - 01:09:08
ان الهنا لم تفيد فيه تعريف الافراد وانما تعريفة الجنس. وهو ما لا واحدة له من لفظه كالناس والحيوان والماء والتراب ونحوها. حملا للتأليف على فائدة لم تكن وهو تعريف جميع الجنسين. يعني كل الافراد - 01:09:34
كل فرد فرد يتبعه التعريف تعريف الجنس يعني كل فرض فرد يتبعه التعريف لان الظاهرة كالجمع والاستثناء منه نحو قوله تعالى ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا. يعني كانه يقول لك لا فرق بين هذا النوع والنوع السابق - 01:09:51
لكن الفرق في ماذا؟ ان هذا في اللفظ مفرد وليس بجمع لكن لما دخلت عليه وعرفته تعريف الجنس حينئذ استوى من حيث المدلول مع الجمع. لان المسلمين هناك تعريف وتعريف ماذا؟ تعريف مدلوله وهو المجموع. احاد المسلمين. وهنا كذلك الناس - 01:10:13
النساء والقوم تعريف وتعريف ماذا؟ احاد يعني ما يصدق عليه اللفظ. واول مراد به بتعليف الجنس وليس المراد تعريف واحد دون دون غيره. بل يصدق على كل فرد من افراد اللفظ. ولو كان اسم جنسه. كما ان الرجال المسلمين والمسلمات يصدق على كل فرد من

من افراد الجمع. هذا الذي - 01:10:34
اراده هنا. قال حملا للتعليف على فائدة لم تكن سابقة. وهو تعريف جميع الجنس. يعني جميع ما يصدق عليه اللفظ لان الظاهر كالجمع والاستثناء منه نحو ان الانسان اذا دل على ان الانسان هنا في معنى الجمع بدليل ماذا؟ بدليل استثناء لان الاستثناء معيار - 01:10:54
العموم فلا استثناء الا من لفظ عام هذا الاصل فيه الا ما استثني في العدد الا الذين امنوا ثم قال الذين ماذا؟ جمعا من لفظ هو في اللفظ مفرد لكنه في المعنى هو جمع - 01:11:16
قال لا مع قرينة عهد لا مع قرينة عهد. هذا كانه اراد به ماذا؟ اراد الاخير ولذلك مثل بماذا؟ كما ارسلنا الى فرعون رسولا وعصى فرعون الرسول. يعني قول تعريف جنس - 01:11:30
عرفني تعريف جنس ما لم تكن عهدية لان العهد في جميع ما يصدق عليه انه عهد هذا محصور. فهو ينافي ماذا؟ ينافي صيغ العموم. لان صيغ العموم تدل على ماذا على استغراق بلا حصر والعهد يعاكسه بمعنى انه يدل على شيء محصور ولو كان فيه استغراق في في بعضه لكنه فالنتيجة - 01:11:51
ماذا؟ يكون محصورا كالعدد. عدد عشرة عشرون ثلاثون هذا محصور. كذلك هنا قال ولا مع قرينته يعني لا يعم موسم الجنس المعرى بان مع قرينة عهد اتفاقا وذلك كسبق تنكير انا ارسلنا الى فرعون رسولا. فعصى فرعون رسولا يعني كل رسول؟ لا. انما عصى واحدا - 01:12:17
لماذا قلنا هنا؟ لان هل هنا للعهد كيف نقول هي للعهد لوجود قرينة وهي ان النكرة اذا اعيدت معرفة فهي عين الاولى والاولى كما ارسلنا الى فرعون هو موسى عليه السلام. لانه يصرفه الى ذلك فلا يعم اذا عرف. ونحو قوله تعالى يا ليتني يا ليتني اتخذت مع الرسول - 01:12:44
سبيلا فهو خاص وليس الذكر كالانثى فهو خاص. ويعم مع جهلها يعني اذا لم ندري هل هل هذه للعهد ام لا؟ يعني الاحتمال موجود ما هو العصر الاصل العموم والعهد طارئ. ام الاصل العهد والعموم طارئ - 01:13:07
العصر العموم والعهد طارئ. حينئذ اذا شككنا في كونه افاد العهد ام لا رجعنا الى ماذا؟ الى الاصل. كما اذا كنت متطهر وشككت في الحدث والعصر ماذا؟ الاصل الطهارة. كذلك الاصل هنا ماذا - 01:13:30
ها اذا مر بك الناس والحيوان ونحوها. والماء والتراب الاصل فيها العموم. نحتاج الى قرينة تدل على ماذا؟ على العهد ان وجدت حملناه على العهد ان شككنا وجهلنا هذا القرين نجعله على العاصم وهو افادة العموم. ويعم مع جهلها اي جهل قرينة - 01:13:46
عهد عندنا وعند اكثر العلماء لان التقييد العمومي بانتفاء العهد يقتضي ان الاصل فيه الاستغراق كذلك قال التقييد العموم بانتفاء العهد انه يفيد العموم حيث لا عهد هذا يدل على ماذا؟ على ان الاصل فيه - 01:14:09
هو الاستغراق. ولهذا احتاج العهد الى قرينة. فما احتمل العهد والاستغراق لانتفاء القرينة فمحمول على الاصل. وهو اغراق لعموم فائدته وهذا هو الصحيح. لان العهد مشكوك فيه والشك ليس بحكم فلا يلتفت اليه. ونجعل ماذا الاصل هو هو الاستغراق - 01:14:29
ثم قال وان عارض الاستغراق عرف او احتمال تعليف جنس لم يعم كانه قاعدة لما سبق عمم خصص في باستثناء السابق لا مع قرينة عهد فيما يتعلق بالاخير اسمه الدينس. ثم ذكر قاعدة عامة. وان عارظ الاستغراق يعني اللفظ - 01:14:49
دل على الاستغراق او اللفظ العام. عرظه ماذا؟ عرف يعني تعارف عليه الناس ادخلوا السوق لدخلت ذهبت الى السوق اسواق الدنيا كلها عاوز سوق المعهود السوق المعهود في البلد كذلك - 01:15:11
وان عارض الاستغراق عرف او احتمال تعريف جنس احتمال تعريف جنس يعني لم يقصد به ان يعرف كما عرف الجمع يعني لم يتبع التعريف كل فرد. وانما عرف الجنس من حيث هو جنس لا باعتبار الافراد - 01:15:29
لا باعتبار الافراد. قال اذا دخلت على اسم الجنس لها احتمالان. اما ان يراد به المدلول الافراد واما وهذا في الواقع في الخارج واما ان يراد به المعنى الذهني معنى المعنى الذهني حينئذ اذا اريد به المعنى الذهني لا يكون تعريفا للافراد انما يعرف الخاصية التي ولدت

في الذهن كما مر معنا علم الشخص وعلم - 01:15:46
الجنس. واما اذا اريد به الافراد حينئذ هو الذي يكون من صيغ العموم. اذا ليس كل ما دخلت على اسم الجنس افادت العموم وانما ينظر فيه لماذا؟ هل التعريف هنا للجنس الذي هو وجوده جود ذهني فيشخصه بال او اراد به الافراد ان كان اريد به الافراد - 01:16:09
هو داخل معنا ولذلك قال هنا ان عارض الاستغراق عرف او عارض الاستغراق احتمال تعريف جنس فقط الذي هو المعنى الذهني والحقيقة الذهنية لا باعتبار الافراد. لم يعم يعني لم يعم ما ما ذكر. ومن امثلة ذلك لو قال - 01:16:31
وهذا اكثر ما يكون فيه استعمالات الناس. يعني عرف الناس لو قال مثلا الطلاق يلزمني لا افعل كذا الطلاق يلزمني لا افعل كذا يعني فعل الطلاق هذه مثل كل الطعام - 01:16:51
العموم افاد العموم يعني على كلام مصنف ابو حنبل يرى ايقاع الطلاق بالثلاث جماهير حكي اجماع. حينئذ الطلاق يعني كل الطلاق. لا افعل كذا ففعل كم يقع ان ان راعينا العموم - 01:17:11
ان اللفظ عام حين اذا اوقعنا الثلاث بو حنف يعني فعل هذا الشيء. حينئذ اوقعنا الثلاث لكن هل عرف الناس اراد ارادوا الثلاث؟ قل لا. وانما اراد جنس الطلاق حينئذ يقع بواحدة ولا ولا يعم. هذا المراد هنا. لو قال الطلاق يلزمني لا افعل كذا. وهذا كثيرا ما يحصل عند الناس الان - 01:17:28
والله لا افعل علي الطلاق الى اخره اللفظ لفظ عام لكنه لم يرد ماذا؟ العدد الثلاثة الاستغراق انما اراد جنس الطلاق حينئذ يقع بواحد لان الجنس انما يوجد في الخارج بماذا - 01:17:51
بواحدة من ضمن افراده. وحنث فانه لا يقع عليه الا واحدة. لان لا يقع عليه الا واحدة من نصبه. لان اهل العرف لا يعتقدونه ثلاثا. يعني عندما يتلفظ بهذا اللفظ لا يستحضر ماذا؟ ثلاثة طلقات. ولا يعلمون ان - 01:18:04
االف واللام في الاجناس للاستغراق اذا هذا لا يتصور في اهل العلم. وان لم يتصور في عامة الناس لان الاعراف انما تكون في الاصل في ماذا؟ في عامة الناس. ولهذا - 01:18:24
ينكر احدهم ان يكون طلق ثلاثا. قيل له انت طلقت؟ قال لا لمعني الطلاق الثلاثة انما عانيتم ماذا؟ واحدة. ولا يعتقد انه طلق الا واحدة فمقتضى اللفظ في ظنهم واحدة. فلا يريدون الا ما يعتقدونه مقتضى لفظه. حينئذ يصير كانهم نووا واحدة - 01:18:34
ولان االف واللام في اسماء الاجناس تستعمل لغير الاستغراق كثيرا. لكنهم لا يعلمون ذلك كقولهم ومن اكره على الطلاق يعني على جنس الطلاق واذا عقل الصبي الطلاق يعني معنى الطلاق جنس الطلاق واشباه هذا مما يراد به الجنس ولا يفهم منه الاستغراق الذي هو - 01:18:56
هو العدد. حينئذ يحمل على ماذا؟ يحمل على عدم الاستغراق. فيكون العرف مخصصا. او ان شئت قل النية هنا تعتبر مخصصة للفظ فلا يحمل على على عمومه. لماذا؟ لان اللفظ وان كان في الاصل هو عام مفيد للاستغراق الا ان عارضه - 01:19:16
عارظه عرف او نية هذا او ذاك. اذا تقرر هذا فلا يحمل على التعميم الا بنية صارفة اليه قاله في في المغني وهذا الاصح من الروايتين عن الامام احمد رحمه الله تعالى والثاني انه يعم وتطلق ثلاثا والاول هو المعتمد - 01:19:36
ونحن والله لا اشتري العبيد والله لا اشتري العبيد ها يحنث بماذا في واحد لو اشترى واحدة حنف قال يحنث بواحد قال ابن مفلح وغيره. اذا هذه قاعدة مفيدة جدا فيما سبق. ان عارض الاستغراق يعني اللفظ العام باصله يحمل على عموم - 01:19:58
لكن عارضهم هذا عارضه عرف او احتمال تعريف جنس يعني لم يرد به الافراد. وانما اراد به الماهية كقول الطلاق يعني حقيقة قد يقال لماذا اذا جعلناه للجنس نوقعه بواحدة لان الجنس لا يوجد فيه في الخارج الا في ضمن فرد فلا يتحقق الا - 01:20:19
وجودي واحدة كما مر معنا في ماذا افعل هل تدل على التكرار او لا؟ قلنا على الصحيح انها للمهية لكن المرة الواحدة من ظروریاتها يعني لا يمكن ان يوجد الفعل في الخارج الا بمرة واحدة. كذلك الطلاق لا يوجد الا واحد بمرة واحدة. وان عارض الاستغراق عرف او احتمال تعريف - 01:20:44

لم يعم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:21:07